

[الباب الثالث عشر من الواحد الثامن من الشهر الثامن]¹

وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الاشكر الاشكر²

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَشْكُرُ الْأَشْكُرُ. قُلِ اللَّهُ أَشْكُرُ فَوْقَ كُلِّ ذَا إِشْكَارٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ مَلِكٍ سُلْطَانِ إِشْكَارِهِ مِنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا [يَخْلُقُ] مَا [يَشَاءُ]³ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ شَاكِرًا شَاكِرًا شَاكِرًا.

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلُّ لَهُ سَاجِدُونَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْبِغُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ ثُمَّ الْعِزُّ وَالْجَبْرُوتُ ثُمَّ الْقُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ الْقُوَّةُ وَالْيَاقُوتُ ثُمَّ السُّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ

¹ كما في نسخة "چاپ ازلي"

يوم القدرة من شهر الكمال

² شكر: الشُّكْرُ: تصوّر النعمة وإظهارها، قيل: وهو مقلوب عن الكشر، أي: الكشف، ويضاده الكفر، وهو: نسيان النعمة وسترها، ودابة شكور: مظهره بسمنها إسداء صاحبها إليها، وقيل: أصله من عين شكري، أي: ممتلئة، فالشُّكْرُ على هذا هو الامتلاء من ذكر المنعم عليه. والشُّكْرُ ثلاثة أضرب: شُكْرُ القلب، وهو تصوّر النعمة. وشُكْرُ اللسان، وهو الثناء على المنعم. وشُكْرُ سائر الجوارح، وهو مكافأة النعمة بقدر استحقاقه. وقوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ [سبأ/13]، فقد قيل (شكرا) انتصب على التمييز. ومعناه: اعملوا ما تعملونه شكرا لله. وقيل: (شكرا) مفعول لقوله: (اعملوا)، وذكر اعملوا ولم يقل اشكروا، لينبه على التزام الأنواع الثلاثة من الشكر بالقلب واللسان وسائر الجوارح. قال: ﴿أَشْكُرْ لِي وَلَوْلَا دَيْكَ﴾ [لقمان/14]، ﴿وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران/145]، ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [النمل/40]، وقوله: ﴿وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشُّكُورُ﴾ [سبأ/13]، ففيه تنبيه أن توفية شكر الله صعب، ولذلك لم يثن بالشكر من أوليائه إلا على اثنين، قال في إبراهيم عليه السلام: ﴿شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ﴾ [النحل/121]، وقال في نوح: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ [الإسراء/3]، وإذا وصف الله بالشكر في قوله: ﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ [التغابن/17]، فإنما يعنى به إنعامه على عباده، وجزاؤه بما أقاموه من العبادة. ويقال: ناقة شُكْرَةٌ: ممتلئة الصرع من اللبن، وقيل: هو أشكر من بروق، وهو نبت يخضر ويتربى بأدنى مطر، والشُّكْرُ يكتنى به عن فرج المرأة، وعن النكاح. قال بعضهم: إن سألتك ثمن شكرها... وشبرك أنشأت تطلها والشُّكْرُ: نبت في أصل الشجرة غض، وقد شُكِرَتِ الشجرة: كثر غضنها.

مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني، دار القلم/دمشق والدار الشامية/بيروت.

³ "تخلق ما تشاء" في النسخة المعتمدة

ثُمَّ يَمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمَلِكٌ لَا يَزُولُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يُفُوتُ
عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ. وَتَعَالَى الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ

سبحان الذي يشكره من في السموات ومن في الأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم فلتشكرن الله
الذي خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم فإن ما دون الله لم يحق بهذا إلا من يأذن الله بأمره إنه هو الشكار
اللطيف

قل إن يظهر جوهر التوحيد في أفئدتكم لتوصلن ذلك إلى ما يحيط به علمكم من حدودات سرکم وعلائيتم
وظاهرکم وباطنکم ومقاعدکم وملائکم وما أنتم بإذن الله لتملكون فلتسيرن جوهر الأمر في كل شيء لعلكم
في رضوان البيان بالروح والريحان تتعالون ولئلا يشهد "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" بما لا يحبته في ملكه أنتم من أول
عمرکم إلى آخر ملك الله تصرفون فلتصرفن على شأن [تجبون]⁴ ذلك وإن يشهد عليكم ذا عين عز رفيع ليتجبن
هذا إنه لا إله إلا هو المهيمن المحبوب

قل إن من أول عمرکم إلى ما أنتم تقبضون کم تتصرفون في ملك الله وإن تجعلن ما عندكم بما يحب به
أنفسكم لئلا يشهد عليكم أحد من حزن هذا من فضل الله عليكم لعلكم تشكرون قل يحب الله أن يجعلن كل
ما على الأرض بما يمكن في كل شيء لعلكم أنتم بكل ذلك في رضوان البيان لتشكرون قل إذا بلغ إمكان
كل شيء إلى أعلى ظهوره فإذًا قد دخل رضوان ربه فعليكم أن تشكرون فلتشكرن أولو الأمر من عند الله فإن
الله قد أذنكم هذا لعلكم أنتم بعضكم بعضا لتحبون ولا تستكبرون قل من يشكر من نفس آمنت بالله وآياته
وصدقت ما نزل في البيان كيف يشكر الله ربه أن يا كل شيء أنتم في كل شيء تشكرون ولكنكم لا تشكرون

⁴ "تجبون" في النسخة المعتمدة

إِلَّا الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَإِنَّ هَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ فِي مُلْكِ اللَّهِ بِالرُّوحِ وَالرِّيْحَانِ لِتَسْكُنُونَ قُلُوبَكُمْ إِنْ تَمْلِكُنَّ مِنْ شَيْءٍ [تَجَبَّنَّه] ⁵ أَنْفُسَكُمْ فَإِذَا أَنْتُمْ بِذَلِكَ مَتَلَذِّذُونَ فَإِنْ تَمْلِكُونَ مَا يَكْرَهُ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ بِهَذَا لَمَحْزُونُونَ فَلْتَنْظُرَنَّ إِلَى مَا يَرْجِعُ عَزَّ أَنْفُسَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ فِي الرِّضْوَانِ الْبَيَانِ لِتَنْظُرُونَ فَلَا تَسْتَمْلِكُنَّ مَا لَا [تَجَبَّنَّه] ⁶ أَنْفُسَكُمْ وَتَبَدَّلُوهُ مَكَانَ ذَلِكَ مَا تَجَبَّنَّ بِهِ أَنْفُسَكُمْ وَلَوْ كَانَ لَوْحٌ قُرْطَاسٍ إِنْ أَنْتُمْ عَلَيْهِ مُقْتَدِرُونَ قُلُوبَكُمْ كُلَّ ذَلِكَ لِتَدَقِّقُونَ أَبْصَارَكُمْ لئَلَّا تَحْتَجِبَنَّ عَنْ جَزَائِي وَلَا تَلْتَفِتُونَ إِلَيْهِ وَأَنْتُمْ فِي حَزْنٍ تَدْخُلُونَ إِنْ أَنْتُمْ تَرَاقِبَنَّ كُلَّ كَلِمِي لِتَرَاقِبَنَّ كُلَّ جَزَائِي رَبَّهُمَا رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَحْبَبَنَّ أَنْ يَوْصِلَنَّ كُلَّ جَزَائِي وَكَلِمِي إِلَى أَفْقٍ لَا يُمْكِنُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ لِيُشْكِرَنَّ اللَّهُ رَبَّهُ عِبَادَ الَّذِينَ هُمْ بِهِ فَرِحُونَ هَذَا مَا وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ فِي الْبَيَانِ لَعَلَّكُمْ إِلَى يَوْمٍ "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" كُلَّ مَلِكِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ مِثْلَ جَوْهَرِ طَرِزِ الزَّيْتُونِ ثُمَّ لِتَحْفَظُونَ لِيَدْخُلَنَّ كُلَّ الْأُمَّةِ حَبَابًا لِذَلِكَ فِي دِينِكُمْ وَكُلَّ فِي رِضْوَانِ اللَّهِ لِيَجْرُونَ قُلُوبَكُمْ إِيَّايَ لِأَشْكُرَنَّ اللَّهُ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَنْ كُلِّ مَا خَلَقَ وَيَخْلُقُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَمْتَنِعُ الْمُنْعَى

قل إنما الحمد عند الله شكركم إياه فلا تخترعن من أنفسكم عبارات مختلفة ثم الناس به في علمكم تتبعون وإنما قد علمنا بما قد أنشأ في علم المعاني وما قد أنشأ في الحمد والشكر قل كل ذلك ليستدلون على أن القرآن بنفسه قدرة مستطيلة كل عنها يعجزون ولكننا يوم الثمرة ⁷ قد شهدنا بأنكم ما استدرتكم من شيء إلا كلمات معدودة لم يكن فيها روحا ولا أنتم بما قد أراد الله توصلون إن أنتم قد تعلمتم ذلك العلم لتشهدن على أن الآيات من عند الله فكيف إذا سمعتم لا ينفعكم علمكم بهذا أنتم عن الله ربكم قد احتجبتهم ولولا علمتم من شيء لعلمكم تهتدون فلا تخترعن الكلمات بينكم لترفعن بعضكم على بعض بغير حق وأنتم لا تعلمون قل سميتم أنفسكم علماء ثم اخترعتم فرق الحمد والشكر لا تعلمون سرهما ولا ما قد أراد الله فيهما ولا قليلا ما تتذكرون قد خلق الله الحمد لعلمكم يوم ظهوره بين يديه لتحمدون وقد خلق الله الشكر لعلمكم إذا تسمعون ظهور

⁵ "تَجَبَّنَّه" في النسخة المعتمدة

⁶ "تَجَبَّنَّه" في النسخة المعتمدة

⁷ المسيحية هي ثمرة اليهودية والاسلام هو ثمرة المسيحية والبابية هي ثمرة الاسلام والبهائية هي ثمرة البابية ...

"هذا كتاب من عند الثاء (حضرة الباب) إلى الذي يظهر بالحق (حضرة بهاء الله) إنه هو العزيز المحبوب"، توقيع من من يظهره الله

"مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" لتشكرون ولكنكم من أول عمركم إلى آخره تحمدون الله ثم تشكرون ولا يوصل إلى الله حمدكم ولا شكركم لما لم يوصل إلى حجته بلى إن توصلون شكركم وحمدكم إلى "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" فإنكم به لتجزون هذا ما يوصلن إلى الله المهيمن القيوم سواء أنتم تعرفون معناه أو لا تعرفون قل لو جعل الله بحور السموات والأرض وما بينهما لمعنى حاء الحمد وشين الشكر لينفذ كل ذلك قبل معناه كيف أنتم تستطيعون في كتاب الله تنطقون إلا وتشهدن على عجزكم ثم يوم ظهور الله بعجزكم عند "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" تشهدون وبذلك تفتخرون

قل إن الذي نزل البيان يعلم مبدئه ومنتهاه ذلك "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" وما دونه كل لا يعلمون إلا ما قد علمهم فلتتقن الله لعلكم أنتم في مبدئه ومنتهاه ما قد أراد الله لتسئلون قل لو اجتمع من في ملكوت السموات والأرض وما بينهما أن يأتي حرفا مثل ما قد نزل في البيان لن تستطيعوا ولن تقدرُوا وكيف أن تستطيعوا أن يحيطون بعلم معناه أو سر مبدئه ومنتهاه أو ما قد أحاط به علم الله فيه قل سبحان الله عن هذا علوا عظيما لا يعلم تأويل ما نزل في البيان إلا الله والذينهم [أوتوا] العلم من عند الله لا الذينهم [أوتوا]⁸ العلم من عند الخلق وهم لا يحيطون بما نزل الله فيه علما قل إن غير العلم بما يحيط بعلم رضاء الله ولا كل الأمم عندهم علم في دينهم وديانهم كيف ينفعهم قدر خردل فلتجعلن علمكم "بِمَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" ثم رضائه ثم عن كل شيء بذلك تستغنيون

الثاني في الثاني بسم الله الأشكر الأشكر

سبحانك اللهم يا إلهي لأشهدتك وكل شيء على أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك والملكوت ولك العز والجبروت ولك القدرة والآهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك الطلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك الرحمة والفضال ولك السطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك المهابة والإستجلال ولك العزة

⁸ "أوتو... أوتو" في النسخة المعتمدة

والإمتناع ولك القوة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك الولاية والإنقطاع ولك ما أحبته أو تحبته من ملكوت أمرک وخلقک لم تزل كنت إلهًا واحدًا أحدًا صمدًا فردًا حيًّا قيومًا سلطانًا مهيمنا قدوسًا دائمًا أبدًا معتمدًا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت فخلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بإرادتك كلّ شيء وصوّرت تصويرا

فلك الحمد يا إلهي حمدا لا يستحقّه أحد سواك ولك الشكر يا محبوبي شكرا لا ينبغي لأحد غيرك لأحمدنك حقّ حمدك عن كلّ شيء إذ إنك قد خلقت كلّ شيء ليحمدنك بين يدي "مظهر نفسك" فإذا لأستأخذنّ يا إلهي ثمرة ما قد خلقت كلّ شيء له ولأحمدنك حمدا يملأ سمائك وأرضك وما بينهما من ملكوت أمرک وخلقك على أنّه لا إله إلا أنت المهيمن القيوم ولأشكرنّ اللهمّ بما قد خلقت كلّ شيء [وتخلق]⁹ عن كلّ شيء ما قد أحطت به علما إذ إنك أنت ما خلقت من شيء إلا ليشكرنك بين يدي "مظهر نفسك" فأنا ذا يا إلهي لأشكرنك من نفسي بنفسي بين يدي نفسك ولاحمدنك من ذاتي بذاتي بين يدي مطالع أمرک ولادعونك سرا في نفسي إذ إنك أنت قد أحطت بكلّ شيء علما ولأظهرنّ محامدك بأسرها ومماجدك بما فيها وعليها إذ لك الشكر من قبل ومن بعد لم تزل ولا تزال ذلك من يشكرک بين يدي "من تُظهرنّه" بظهوره في أيام طلوعه

فلك الحمد يا إلهي حقّ حمدك وذلك من يحمدك بظهور "من تُظهرنّه" يوم القيمة في أيام بطونه إذ إنك قد خلقت كلّ شيء على هيكل محبتك فالحمد خلق في ملكك فما أمنعه وأرفعه وما أقدمه واسترفعه وإنه لك وحدك لا إله إلا أنت ليعبدنك وليسجدنك وليحمدنك وليقدسنك وليعظمنك وليعززنك وإنما الشكر خلق في ملكك فما أبهاه وأجلّه وما أجمله وأعظمه وما أنوره وأقدسه من يقدر أن يحيط بعلم حمدك أو ثناء شكرك إذ ما ينبغي من الشكر ذلك "من يُظهره الله" إذ ما دونه له وإنه لك وحدك لا إله إلا أنت فلتخلقنّ اللهمّ عبادا في البيان يشكرونك يوم ظهوره بظهوره ويحمدونك يوم بروزه ببطونه فإنّي ما شهدت من في الإسلام على تربية

⁹ "ويخلق" في النسخة المعتمدة

جميلة قد أظهرت حجّتك ومن في الإسلام لا يحصى أعدادهم وكلّ ينتظرون ظهور حجّتك وفي طول الغريس¹⁰ يكون ويتضرّعون لهذا فإذا أسمعنهم ذكر ظهورك في ظهوري ما شهدت عبادا يحمدونك أو يعبدونك أو يشكرونك مع أنّ كلّ خلقك بالليل والنهار من حيث لا يعلمون ليحمدونك وليشكرونك فلتريّنّ اللّهم خلق البيان على تربية حسنة لأن ينفعهم حمدهم وشكرهم ولا يضع هذا وإني بحمدي إياك عن ظهوري وشكري إياك عن طلوعي لأستغنينّ عن حمد كلّ شيء وشكره أن يظهر بين يديّ من أحد من حمده وشكره على ظهوره حجّته وذلك عزّه وشرفه وإلا إني أنا قد انقطعت بك عن خلقك واستغيت بك عن عبادك إذ لم أرفيهم روح البصيرة وسرّ الحقيقة يحمدون في ذروة ينفعهم أو يشكرون في أفق لتحبّتهم إذ قلت وقولك الحقّ إن تشكروا لي أشكركم¹¹ فوعزّتك لو يشكرنك كلّ شيء بين يديّ حجّتك بالإيمان به لتشكرنهم بما تنزلنّ في آياتك فكن ما أحطت بذلك علما وما شهدت على ذلك في تلك الأيام جدا فسبحانك سبحانك من عززته في طول الغريس فإذا أظهرته لم يشكرنّه ولا يحمدنّه بشكرك وحمدك إلا ما أستحي أن أذكر

وإنّ ما حضر بين يديّ ووصل إليّ كتابين من اسم محمّد وعليّ هذا في أرض التّاء وهذا في أرض الزّاء حيث قد شكرا بظهور حجّتك وما دونهما إن أشكروك فذلك في سرهم ولا أحكمّن على أحد إلا بما قد قدرت المناهج وأظهرت المواقع سبحانك أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الشّاكرين¹²

الثالث في الثالث بسم الله الأشكر الأشكر

¹⁰ طول الغريس: إشارة الى الفترة الزمنية للرسالة الالهية وهنا إشارة الى الفترة الزمنية للرسالة الاسلامية

عدّة "غريس" حسب حساب الجمل الكبير = غ + ر + ي + س = 1000 + 200 + 10 + 60 = 1270

دعوة حضرة الباب: أعلن حضرة الباب دعوته سنة 1260 هجرية وتساوي 1270 سنة، فبداية نزول القرآن الكريم هي في ليلة القدر (10 سنين قبل

الهجرة)، فأذا 1260 + 10 يساوي 1270

¹¹ قال تعالى: ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2) الآية 152

¹² المخاطبين: محمد من أرض التّاء (تبريز) وعلى من أرض الزّاء (زنجان)

الحمد لله الذي قد استعلى بعلوه فوق كل الممكنات واسترضى برضائه فوق كل الموجودات واستقهر باقتهاره فوق كل الكائنات واسترفع بارتفاعه فوق كل الذرات واستمنع بامتناعه فوق كل من في ملكوت الأرض والسموات

فأشهده وكل خلقه على أنه لا إله إلا هو الواحد الشكار ثم أستشهده وكل خلقه على ما قد أطلع "شمس حقيقته" وأظهر قمر ولايته وألاح كواكب سماء قدرته وأبين مناهج عز ربوبيته وأرفع مقادير قدس وحدانيته شكرا ما شكره أحد من قبله إذ لو لم يظهر الله أحد كيف يعبد الله الخلق بارئهم أو يطلعون برضاء موجدهم أو يجددون على أنفسهم درجات رضوانهم أو يحيطون بشيء من مقادير قدسه وما نزل من عنده سبحانه وتعالى عما يحمدونه حامدون كل بالغيب لله حامدون سبحانه الله عما يشكرون كل بالغيب لله شاكرون ولكن ما يوصل إلى الله من شكر كل شيء وحمده ذلك ما يظهر بين يدي "من يظهره الله" فلتراقبن يومئذ إن أنتم إياه تحمدون

الرابع في الرابع

بسم الله الأشكر الأشكر

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَشْكُرُ الْأَشْكُرُ، وَإِنَّمَا الْبَهَاءُ مِنَ اللَّهِ عَلَى "الوَاحِدِ الْأَوَّلِ"¹³ وَمَنْ يُشَابِهَ ذَلِكَ الْوَاحِدَ حَيْثُ لَا يُرَى فِيهِ إِلَّا "الوَاحِدُ الْأَوَّلُ"، وَبَعْدَ

فَأَشْهَدُ أَنَّ الْحَمْدَ خُلِقَ لِلَّهِ وَكُلُّ مَا تَشْكُرَنَّ اللَّهُ رَبَّكَ أَوْ تَحْمَدُهُ لِيَزِيدَنَّ عَلَيْكَ آلَاءَهُ وَنِعْمَائِهِ وَلَكِنْ [إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَتَمَنَّأَ] ¹⁴ هَذَا فَلْتَشْكُرَنَّ اللَّهُ فِي ظَهْرٍ "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" بِمَا يُوصلنَّ إِلَيْهِ وَتَحْمَدَنَّ اللَّهُ رَبَّكَ عِنْدَ طُلُوعِهِ بِمَا تُوصلنَّ

¹³ "وكان من جملة ما ورد على جمال القدم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجوره مع أنه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضن عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاحظته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَحْتَجِبَ بِالْوَالِدِ الْأَوَّلِ وَمَا نُزِّلَ فِي الْبَيَانِ). والواحد الأول هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء

¹⁴ "استطعت ان يثمر" في النسخة المعتمدة

إليه فإنّ دون هذا لا ينفعك في يوم القيامة وفي طول الليل فاحمد الله ما استطعت لعلّ بذلك في طول عادتك
تشكر الله يوم ظهوره وتحمد الله حين ما يعرفك نفسه على أنّه لا إله إلاّ هو المهيمن القيوم.